النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً

سورة الأنبياء (021)

مختارت رمضانية

2026-03-09

النداء من الله عز وجل يحتاج اهتماماً كبيراً، المنادي عظيم، أنت في الدنيا إذا ناداك ابنك وأنت مشغول قد لا تلتفت إليه، لكن إذا ناداك والدك مهما يكن في يدك من عمل تتركه وتقول لبيك، فكلما كان المنادي عظيماً كانت الاستجابة أعظم، **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)** يناديا الله تعالى لأمر جلل، ثم يضيف إلى ذلك الاستفهام، الأسلوب الأول النداء، في اللغة العربية عندنا إنشاء وخبر، الإنشاء من أنواعه الاستفهام والنداء، فاستخدم أسلوبين إنشائيين، والإنشاء دائماً للفت النظر، الأسلوب الثاني استفهام **(هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ)** ما قال لك فوراً عندي تجارة لك رابحة، قال **(هَلْ أَدُلُّكُمْ)** حتى يقول أنت من أعماقك: نعم دلني يا رب، كما قلنا قبل قليل إذا قلت لمجمع من التجار: هل أدلكم على تجارة رابحة؟ يا أيها التجار هل أدلكم على بضاعة رابحة مضمونة النتائج؟ الكل يقول: نعم، يصغي سمعه ويقول: نعم، دلني، **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ).**